Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكمنجة الجنية

مرّت ثلاثةُ أيام ما تمكّنتُ في خلالها من أن أصرف فكري عن ليوناردو وزيارته الغريبة المليئة بالأسرار . وعجبت لي كيفَ أنّني استسلمتُ لإرادته بمثل تلك السهولة ، فقبلتُ وديعته وصدقت كلّ ما قاله فيها . وما أدراني أن في بيت الكمنجة كمنجة حقّة لا قنبلة أو أفعواناً أو فرخ شيطان؟ ثمّ ما أبسطني بل ما أجهلني ، أعاهده ألاّ أبوح لإنسان بزيارته وبما كان بينه وبيني . فقد يكون في الأمر ما لا يجمل بي السكوت عنه وما لا تحمد عقباه . وقد يوقعني السكوتُ في ورطة كريهة . ولكنّ الصّدقَ كان يفوح عليّ من كلّ نبرة في صوْت الرجل ، وكل حركة من حركاته ، وكان يشيع في وجهه وثيابه . فلم أشمّ منه أقلّ رائحة للمكر والنفاق . أفمن